



SeekersGuidance

مباحث في علوم القرآن

الشيخ مناع القطان

03



الوحي

إمكانية الوحي ووقوعه



الوحي

إمكانية الوحي ووقوعه

أولاً: ليس ببعيد على الله تعالى أن يختار من عباده نفوساً لها من نقاء الجوهر وسلامة الفطرة ما يعدها للفيض الإلهي، والوحي السماوي، والاتصال بالملأ الأعلى.



الوحي

إمكانية الوحي ووقوعه

أولاً: ليس ببعيد على الله تعالى أن يختار من عباده نفوساً لها من نقاء الجوهر وسلامة الفطرة ما يعدها للفيض الإلهي، والوحي السماوي، والاتصال بالملأ الأعلى.

ثانياً: وقد شاهد الوحي معاصروه، ونُقِلَ بالتواتر المستوفي لشروطه بما يفيد العلم القطعي إلى الأجيال اللاحقة، ولمست الإنسانية أثره في حضارة أمته، وقوة أتباعه.



الوحي

إمكانية الوحي ووقوعه

أولاً: ليس ببعيد على الله تعالى أن يختار من عباده نفوساً لها من نقاء الجوهر وسلامة الفطرة ما يعدها للفيض الإلهي، والوحي السماوي، والاتصال بالملأ الأعلى.

ثانياً: وقد شاهد الوحي معاصروه، ونُقِلَ بالتواتر المستوفي لشروطه بما يفيد العلم القطعي إلى الأجيال اللاحقة، ولمست الإنسانية أثره في حضارة أمته، وقوة أتباعه.

ثالثاً: لم يكن رسولنا -صلى الله عليه وسلم- أول رسول أُوحيَ إليه، بل أُوحيَ الله تعالى إلى الرسل قبله بمثل ما أُوحيَ إليه: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا، وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}.



معنى الوحي

تعريفه:



معنى الوحي

تعريفه:

1- الإلهام الفطري للإنسان:
{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ}.



معنى الوحي

تعريفه:

1- الإلهام الفطري
للإنسان:

{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ}.

2- والإلهام الغريزي للحيوان:

{وَأَوْحَىٰ
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا}.



معنى الوحي

تعريفه:

1- الإلهام الفطري
للإنسان:

{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ}.

2- والإلهام الغريزي للحيوان:
{وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا}.

3- وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الإنسان {وَإِنَّ
الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ}.



معنى الوحي

2- والإلهام الغريزي للحيوان: {وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا}.

3- وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الإنسان {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ}.

4- الإشارة السريعة على سبيل الرمز والإيحاء: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا}.

1- الإلهام الفطري للإنسان: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ}.

تعريفه:



معنى الوحي

2- والإلهام الغريزي للحيوان: {وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا}.

3- وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الإنسان {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ}.

4- الإشارة السريعة على سبيل الرمز والإيحاء: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا}.

- ما يُلقِيهِ اللهُ إلى ملائكته من أمر ليفعلوه: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا}.

1- الإلهام الفطري
للإنسان:
{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ}.

تعريفه:



كيفية وحي الله إلى ملائكته

أولاً: جاء في القرآن الكريم ما ينص على كلام الله لملائكته وعلى إيحائه إليهم بنصوص تدل على أن الله يُكلمُ الملائكة دون واسطة بكلام يفهمونه كقوله تعالى: **{إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا}** وحديث النواس بن سمعان يدل على هذا



كيفية وحي الله إلى ملائكته

ثانياً: ثبت أن القرآن الكريم
كُتِبَ في اللّوح المحفوظ لقوله
تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ،
فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ}

كما ثبت إنزاله جملة إلى بيت
العزة من السماء الدنيا في
ليلة القدر من شهر رمضان:
{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}،
{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ}،
{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ
الْقُرْآنُ}.

وفي السنة ما يوضح هذا

النزول

أولاً: جاء في القرآن
الكريم ما ينص على
كلام الله لملائكته وعلى
إيحائه إليهم بنصوص
تدل على أن الله يُكَلِّمُ
الملائكة دون واسطة
بكلام يفهمونه

كقوله تعالى: {إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي
مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا}
وحديث النواس بن
سمعان يدل على هذا



كيفية وحي الله لجبريل عليه السلام

مذاهب كيفية وحي الله
إلى جبريل بالقرآن
أ- أن جبريل تلقفه سماعًا
من الله بلفظه
المخصوص.
ب- أن جبريل حفظه من
اللوح المحفوظ.
ج- أن جبريل ألقى إليه
المعنى - والألفاظ
لجبريل، أو لمحمد، صلى
الله عليه وسلم.



كيفية وحي الله لجبريل عليه السلام

مذاهب كيفية وحي الله
إلى جبريل بالقرآن
أ- أن جبريل تلقفه سماعًا
من الله بلفظه
المخصوص.
ب- أن جبريل حفظه من
اللوح المحفوظ.
ج- أن جبريل ألقى إليه
المعنى - والألفاظ
لجبريل، أو لمحمد، صلى
الله عليه وسلم.

الرأي الأول
هو الصواب
لأن:



كيفية وحي الله لجبريل عليه السلام

القرآن الكريم هو كلام الله بألفاظه
لا كلام جبريل أو محمد؛ لقول الله
تعالى: {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ}

وحديث النواس بن سمعان يدل
على ذلك.

الرأي الأول
هو الصواب
لأن:

مذاهب كيفية وحي الله
إلى جبريل بالقرآن
أ- أن جبريل تلقفه سماعًا
من الله بلفظه
المخصوص.
ب- أن جبريل حفظه من
اللوح المحفوظ.
ج- أن جبريل ألقى إليه
المعنى - والألفاظ
لجبريل، أو لمحمد، صلى
الله عليه وسلم.



الرد على من قال عن القرآن بأنه كلام جبريل



الرد على من قال عن القرآن بأنه كلام جبريل



الرد على من قال عن القرآن بأنه كلام جبريل

{فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ} {وَقَدْ كَانَ قَرِيْقُ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ}



الرد على من قال عن القرآن بأنه كلام جبريل

{فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ} {وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ}



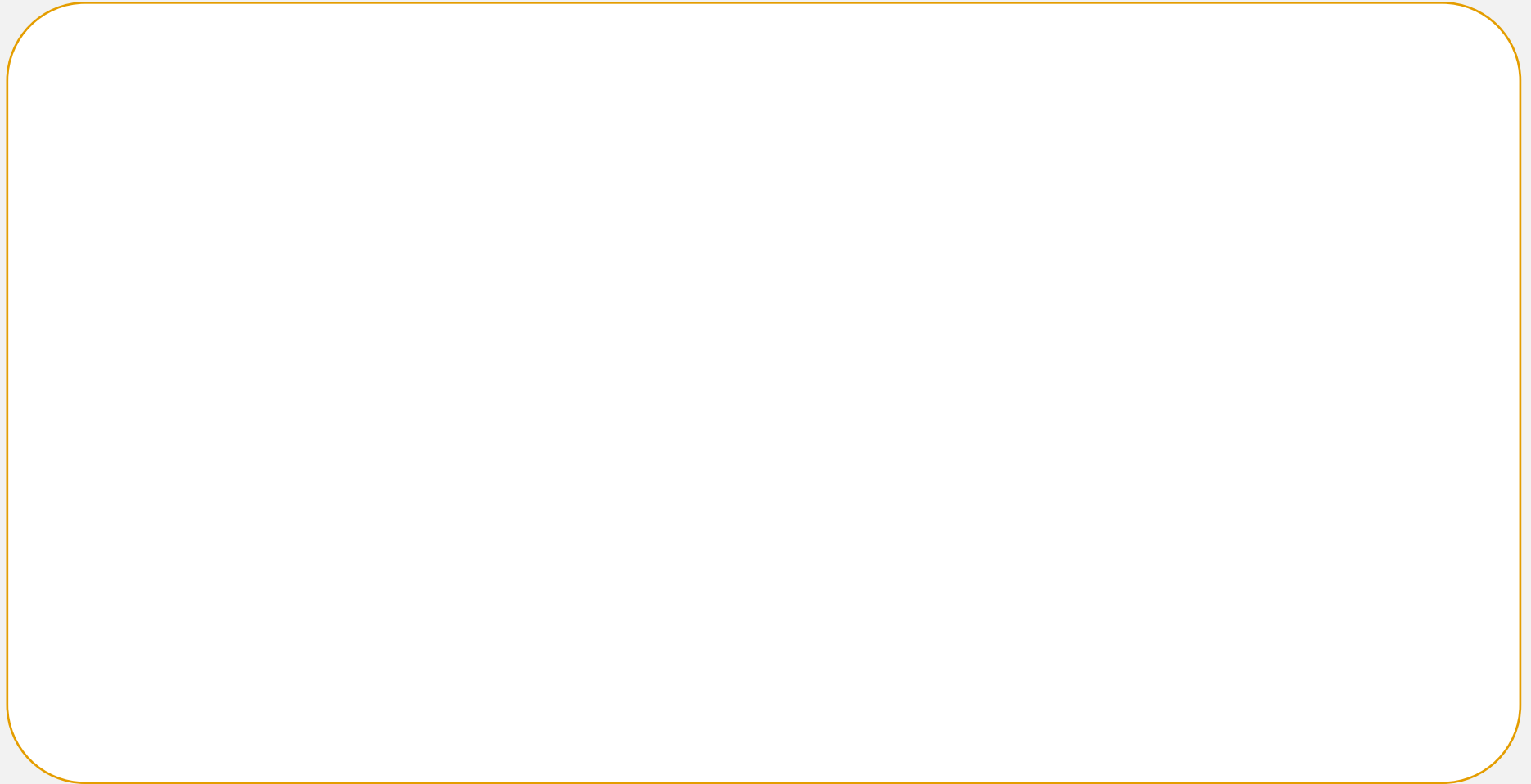
الرد على من قال عن القرآن بأنه كلام جبريل

{فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ} {وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ}

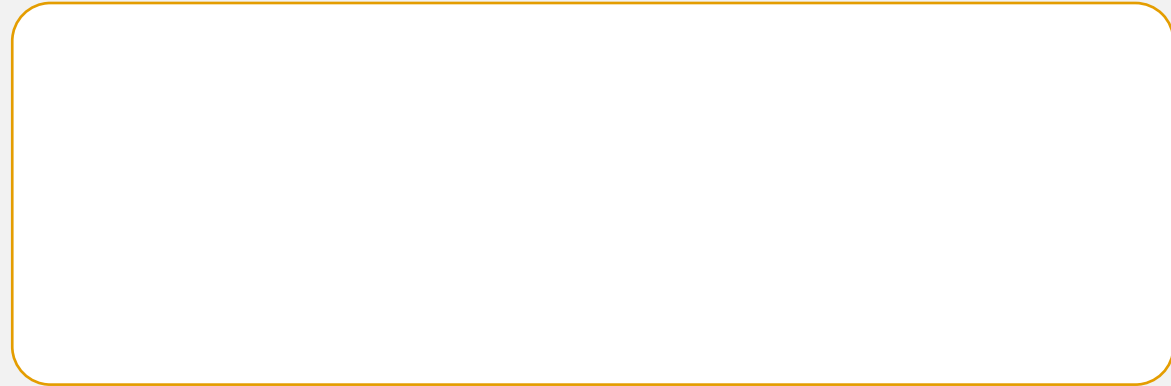
{قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ}



الرد على من قال بأن القرآن كلام محمد



الرد على من قال بأن القرآن كلام محمد



{إِنْ

هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ}..
{سَأَصْلِيهِ سَقَرَ}.



الرد على من قال بأن القرآن كلام محمد



{إِنْ هَذَا إِلَّا
{سَأْصَلِيهِ سَقَرًا}.

قَوْلُ الْبَشَرِ..



{أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ، فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ}.



كيفية وحي الله تعالى إلى رسله

يوحي الله إلى رسله بواسطة
وبغير واسطة.



كيفية وحي الله تعالى إلى رسله

فالأول: بواسطة
جبريل مَلَك الوحي.

يوحي الله إلى رسله
بواسطة وبغير
واسطة.



كيفية وحي الله تعالى إلى رسله

فالأول: بواسطة
جبريل مَلَك الوحي.

الثاني: هو الذي لا
واسطة فيه.

يوحي الله إلى رسله
بواسطة وبغير
واسطة.



كيفية وحي الله تعالى إلى رسله



كيفية وحي الله تعالى إلى رسله

